

الباب الثاني الهيكل النظري

أ. مفهوم تعليم المفردات

قبل أن يبين الباحث في تعليم المفردات، فينبغي له أن يقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^١ وقال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (*Restructuring*) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٢ وقال أيضا حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^٣

ومن التعريفات المذكورة، إذا مفهوم تعليم المفردات اللغة العربية هي إيصال المعلم إلى المتعلم التي تتعلق العلم والمعرفة والمادة اللغة العربية (المفردات) بطريقة قوية ومناسبة لتحقيق الأهداف به وليفهم القرآن والأحاديث وعلوم الدين الإسلامية. التعليم عملية مهمة ومنظمة وليس عملية عشوائية أو إرتجالية. وتعليم

^١ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٢

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، المناهج واساليه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)،

^٣ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البناية، دون سنة)، ص ١٩

اللغة العربية (لمفردات) يحتوي على العوامل المعينة وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة والوسائل.

١. المعلم

المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.^٤ والمعلم يحمل في عنقه أمانة هي تربية الجيل الناشئ من المواطنين. فلذلك المعلم مهم جدا في عملية التعليمية لأنه يستطيع أن يحدث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم، وتنمية روح الإنضباط الذاتي لدى التعلم، واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الإقتداء بمعلمهم.

٢. المتعلم

والمتعلم اسم الفاعل من "تعلم-يتعلم-تعلم-تعلم" فهو متعلم".^٥ والمتعلم هو الإنسان الذي يتعلم عادة في المدارس أو المعاهد الإسلامية للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشته. ونقل أبو حامد محمد بن محمد الغزالي قول عيسى عليه السلام في فضيلة التعليم: مَنْ عَمِلَ وَعَمَلَ وَعَلَّمَ فَذَلِكَ يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.^٦

من هذا التعريف، المتعلم لا بد أن يطيع المعلم. وهو الذي عَلِمَ وَعَمِلَ بما عَلِمَ ويستطيع أن يفرق بين الأشياء من حسن وقبيح وحق وباطل. وهو

^٤ سحن حافظ وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، (بدون مكان: دار الجهاد، ١٩٥٦)، ص. ٧٢.

^٥ لويس معلوف، النجد والإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٢

^٦ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، ج. الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، بدون سنة)،

ليس يتعلم العلم أي المعرفة فحسب ولكن يتعلم عن كيفية لتحصيل على تعديل السلوك والأخلاق.

٣. المادة

المادة التعليمية هي المعلومات التي يقصد بها المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. وقال محمد عبد القادر أحمد: أن المادة التعليمية لا بد لها شروط وهي:

أ. صحة المادة ومناسبة لعقول التلاميذ.

ب. أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيش فيها، مناسبة لوقت الحصة.

ج. أن تقسم المادة المقررة إلى الوحدات توزعين على أشهر السنة، وربط المادة التعليمية الجديدة بمادة الدرس القديم^٧.

٤. الطريقة

نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. هي وصيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية بوقته محدد. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان-هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحداهما لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة المادة تسبب عديمة الجدوي إذا لم تصادف طريقة جيدة^٨.

^٧ محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠)، ص ٢١-

^٨ محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية ... ص ٦

٥. الوسائل

الوسائل في تعليم اللغة العربية هي كل ما يتعلمه المرء من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شئنا يسهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس فظهر أن استعمال وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس إلى المعقول.

ولذلك، الوسيلة مهمة جدا، لأن الوسيلة أن تجلب بها رغبة التلاميذ وأن ترتفع فهم التلاميذ وأن تعطي البيانات الوثيقة وأن تخلص المعلومات وأن يسهل بها تفسير البيانات.^٩ حتى لا بد المعلم أن يستطيع استخدام الوسيلة في أي المادة التعليمية لكي صار المعلم ناجحا.

وهناك عوامل عديدة تؤثر لنجاح تعليم اللغة العربية. ومن المفيد للمعلم أن يكون على دراية بهذه العوامل. كما أن الإحاطة بهذه العوامل تساعد لنجاح التعليمية. ومن بين هذه العوامل ما يلي^{١٠}:

١. التسهيل المادي، وحجرة التعلم والفصل التي تناسب بعدد الطلاب وخيرها يشمل على الأكثر ٣٠ طلابا.
٢. حجرة الإدارة، وحجرة المعلم، وحجرة المكتبة التي تحتاج إلى إطلاق عملية التعليم الجيد.
٣. الوسائل التي تحتاج في تطبيق عملية التعلم والتعليم للغة العربية.

^٩ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 7

^{١٠} علي الحديد، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتب العربي، بدون سنة)، ص. ١١٩ -

٤. الكتب، والكتب المناسبة بالأهداف والطرق للتعليم توجد فيها متكافلا قبل بدء التعليم.

٥. المعلم المؤهل

شروط للمعلم المؤهل هي:

أ. ذو خبرة تربوية وأن يكون متخصصا في اللغة العربية وتدريسها ومجبا لعمله كمدرس.

ب. وأن لا يكون روتينيا في عمله.

ج. وأن يتقن اللغة الوسيطة وهي اللغة الأجنبية التي يعرفها المتعلم ومعرفة اللغة المصورة.

د. وأن يكون على دراية بعلم الأصوات التجري.

هـ. وأن يكون على خبرة تامة باستعمال المعينات السمعية والصوتية والبصرية.

و. وأن يكون يقظا في تسجيل خصائص لغة المتعلم ومتشاهما مع العربية.

٦. الأهداف المعينة

وهي الأشياء المهمة في تعليم اللغة العربية، ولو كانت الطريقة المناسبة ويوجد المعلم المؤهل، ولكن الأهداف غير وضوح لا يتضمن النتائج أو محصلة مقتنعة.

٧. البيئة المساعدة

لا ينكر تأثير البيئة في شعور الشخص تفكيره سواء في معايشة الإنسان أو أحوال الأماكن أينما يعيش، فلذلك البيئة المسرورة والمساعدة من العوامل التي تؤكد إلى نجاح تعليم اللغة العربية.

٨. تنظيم التنفيذ الجيد

٩. تقسيم الوظيفة الجيدة وتنظيم الأوقات المنظمة في عملية تلك الوظيفة من عوامل كبرى لتأثير نجاح تعليم اللغة.^{١١}

وأما تعريف المفردات فهي اللفظة أو الكلمة التي تتكوّن من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى. وقال أحمد فؤاد أفندي المفردات هي إحدى عوامل أو عناصر اللغة التي يلزم أن يقدر عليه التلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية لكي يستطيعوا أن يستعملوها للإتصال. والمفردات العربيّة هي مجموعة المفردات التي توجد في القوامس والمعاجم العربيّة و يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربيّة.

وليس تعليم المفردات قائما بنفسه أى إنه يرتبط بين تعليم عنصر اللغة العربيّة و تعليم العناصر الأخرى، ويكمل بعضها البعض. فلذلك ينبغي لكل معلم أن يفهم أنه ليس تعليم المفردات بدلا من تعليم اللغة العربيّة نفسه. لأن اللغة مرتبطة من فروعها أو تتألف من عناصرها. والسياق اللغويّ هو إرتباط عناصر اللغة بين بعضها و بعض (في تلك اللغة) الذي يشتمل على إرتباط بين الكلمة التي تتألف منها الجملة، وكذلك بين الجمل التي تتألف منها الجملة أو الفكرة.

وإن القدرة على المفردات في تعليم اللغة العربيّة هي مطلوب أساسى من مطالب تعليم اللغة العربيّة و شرط من شروط إجابتها. وإن أهداف تعليم اللغة العربيّة كاللغة الأجنبية للإندونيسيين، هي القدرة على الإتصال باللغة العربيّة أى وجه الطلاب إلى قدرة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و الأهداف الأخرى هي آلة فهم العلوم الدنيّة. ولتعليم المفردات أغراض صحيحة و طرق سليمة مناسبة بتلك الأهداف. وقد يرى البعض أن يُعلّم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرة على ترجمتها إلى اللغة القومية، والبعض الآخر قد يرى أن تعلم الكلمة العربيّة يعني قدرته على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربيّة.

¹¹ Chotibul Umam, d.k.k., *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab*, PTAI IAIN, (Jakarta: Departemen Agama RI, 1976), hlm. 207

ليست الأغراض في تعليم المفردات أن يتعلم الطلاب نطق حروفها فحسب، أو حفظها أو فهم معناها مستقلة، أو وصفها في تركيب لغوي صحيح فقط. فإن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلاب قادرين على هذا كله.^{١٢}

إن في تعليم المفردات، جددير باهتمام بعض الأشياء الآتية :

أ. تحديد المعنى، إن لكلمة واحدة معان كثيرة، هذا يدل على مشكلة متعلمي اللّغة الأجنبية. وبناء على هذا، جددير بالمعلمين أن يعلموا المعاني المناسبة للتلاميذ في سياق الكلام أو الحال.

ب. المفردات في السياق، كثير من المفردات التي لا تفهم استخدامها في الكلمات. ينبغي أن يعلم هذه المفردات أو الكلمات في سياق الكلام لكي لا يتحير التلميذ.

ج. الترجمة في المفردات، كان تعليم معان الكلمة بالترجمة إلى اللّغة الأم أسهل طريقة، لكنها تضم النقصان، منها قلة سرعة التلميذ على استخدام التعبير، وضعف تذكرة التلميذ، ولا توجد كثيرا مرادف الكلمات في اللّغة الهدف إلى اللّغة الأم.^{١٣}

ب. أهمية تعليم المفردات

إنه معروف أنّ التّاجحين في تعليم اللّغة العربيّة هم الذين يستطيعون على قواعد التّحويّة والصّرقيّة ويستطيعون أن يقرؤا ويكتبوا جيدة، يحفظون مفردات كثيرة وأتى إليها التّرجمة. وهم لم يعرفوا أنّهم يزيدون أنفسهم بقدرة

^{١٢} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها، المناهج واسالبه، ص. ١٩٤

¹³ Ahmad Fuad Effendi, *Metode Dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Universitas Negeri Malang Jurusan Sastra Arab, 2002), hlm. 101-102

الإستقبال فحسب، يعنى فى مهارة القراءة، أى أنّهم ماهرون فى إحدى نواحي فقط. فالقدرة الصّحيحة فى استعمال اللّغة العربيّة تحتوى على المهارات اللّغويّة الأربع.

وإنّ القدرة على المفردات فى تعليم اللّغة العربيّة هى مطلوب أساسيّ من مطالب تعليم اللّغة العربيّة و شرط من شروط إجابتها. وإنّ أهداف تعليم اللّغة العربيّة كاللغة الأجنبيّة للإندونيسيين، هى القدرة على الاتّصال باللّغة العربيّة أى وجه الطلاب إلى قدرة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. والأهداف الأخرى هى آلة لفهم العلوم الدّينيّة. ولتعليم المفردات أغراض صحيحة وطرق سليمة مناسبة بتلك الأهداف. والبعض الآخر قد يرى أنّ تعلم الكلمة العربيّة يعنى قدرته على تحديد معناها فى القواميس والمعاجم العربيّة.^{١٤}

وأهمية تعليم المردات أهم الأهم من تعلم اللغة العربية لأن المفردات مطلوب أساسى للغة. وتعليمها ليس قائما بنفسه ولكن يرتبط بتعليم عناصر اللغة الأخرى وقد تكون المفردات لها معنى أكثر من واحدة، وينبغي للمعلم أن يحدد معناها مناسبة بالسياق وقد تكون المفردات معرفة فى المعنى ولكن ليست مناسبة بالسياق إذا يشرح المعلم المعنى مناسب بالسياق لأن المفردات لها معنيين حقيقيين وإضافي. من ناحية سهلة نطق المفردات وصعبتها للإندونيسيين المفردات العربية لها ثلاثة مراحل وهى:^{١٥}

١. المفردات السهولة فى النطق لوجود المساواة بالمفردات الاندونيسية مثل

علماء وكرسي ورحمة

^{١٤} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها، المناهج واساليه، ص. ١٩٠.

^{١٥} Ahmad Fuad Effendi, *Metode Dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab.....*, hlm. 98.

٢. المفردات ليست صعوبة في النطق لكن لاتوجد المساواة بالمفردات

الاندونيسية مثل مدينة وسوق وذهب

٣. المفردات الصعوبة في اشتقاقها ونطقها مثل استبق واستولى وتدهور

ج. أهداف تعليم المفردات

الأهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها علاقة قوية مع اختيار الطريقة و المادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، ولتكون أهداف تعليم اللغة المقصودة.

حقيقة هناك عدد من أهداف تعليم المفردات ومادّة تعليم المفردات العربيّة في جميع المفردات العربيّة الفصيحة التي تشتمل على إسم وفعل وحرف، وهي كما يلي :

أ. مفردات الاسم تحتوى على الاسم العلم والمصدر والصفة والإشارة والموصول.

ب. مفردات الفعل تحتوى على الفعل الماضى والمضارع والأمر.

ج. مفردات الحرف تحتوى على حرف الجر والعطف والاستفهام وغيرها.

د. مفردات الظرف مثل أمام، فوق، خلف، وغيرها.

وقال إبراهيم محمد عطا : ليس بين الموادّ الدراسيّة أصعب من اللّغة القوميّة في تحديد غايات تعليمها، لأنّ مدرس تلك المادّة عليه أن يحقّق أغراض عدّة يشتدّ تداخل بعضها في بعض وكلّها حيويّة. فاللّغة مهارة وفن وشعور وتعبير، وفيها تتجمع خلاصة التجارب البشريّة للتّرقّيّة عن أرواحنا وتنقيف عقولنا.^{١٦}

^{١٦} إبراهيم محمد عطا، طريقة تدريس اللّغة العربيّة والتربية الدينية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦ م،

الأهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها علاقة قوية مع اختيار الطريقة و المادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، ولتكون أهداف تعليم اللغة المقصودة. والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية عند محمود يونس هي:

- 1) ليفهم ويعرف الطلاب ما يقرؤه في الصلاة بفهم عميق
- 2) ليقرأ القرآن قراءة صحيحة ليهتدي و يتذكر به
- 3) ليتعلم العلوم الدينية الإسلامية
- 4) ليستعمل المتعلم اللغة العربية في المهنة الأخرى
- 5) أن يمارس الطلاب مهارة الكلام و الكتابة في اللغة العربية للإتصال بالمسلمين خارج البلاد¹⁷

وأما الأهداف في تعليم المفردات العربية فهي كما يلي:¹⁸

- 1) أن يكون التلاميذ له مفردات كثيرة
- 2) أن التلاميذ يستطيعون أن يفهموا القرآن والحديث
- 3) أن التلاميذ يستطيعون أن يفهموا الكتب الدينية الإسلامية المكتبة بالعربية
- 4) ليكون التلاميذ ماهرين في الكلام والإنشاء شفويا أو كان تحريريا
- 5) وأن يستخدم التلاميذ اللغة العربية كألة مساعدة على مهارات أخرى لترقية المؤهل في اللغة العربية.

وقد كتب في المنهج التعليمي للمدرسة العالية الإسلامية بإندونيسيا، أن من الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية هي تنمية الطلاب في أنحاء كثيرة، تحتوى على ما تلى :

¹⁷ Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa Alqur'an)* cet 5, (Jakarta: PT. Hidakarya Agung), hlm.22

¹⁸ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm.189-190

١. القدرة على الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.
١. القدرة على التكلّم الفعّال لإلقاء المعلومات، وتعبير النّفس عن الفكر أو الشّعور، والاتّصال الفعّالي بالمجتمع.
٢. القدرة على ترجمة النّصوص السّهلة البسيطة.
٣. القدرة على الكتابة الابتكارية عن نصّ من نصوص بسيطة لإلقاء المعلومات والتّعبيرات المتنوّعة.
٤. القدرة على المناقشة العلميّة.
٥. القدرة على استعمال المفردات العربيّة الفصحى الّتي تشتمل قواعد ٢٠٠٠ مفردات تتعلّق اللّغة العربيّة صرفيا كان أم نحويا، حولي ١٥٠٠ بالموادّ الدّينيّة^{١٩}.

نظرا من البيانات السّابقة، يلخص الباحث أنّ المفردات هي مطلوب أساسيّ من مطالب تعليم اللّغة الأجنبيّة، وهي شرط أساسيّ من شروط إجابتها، منها معرفة معنى الكلمات المدروسة المرادة. وطبعاً، من له مفردات كثيرة، فله قدرة على ترجمة الكلمات الأجنبيّة. فلذلك جدير بالطلاب أن يعرفوا معنى الكلمات على طريق المفردات.

يعبر سميت (Smith) ١٩٢٦ عن نتيجة الدّراسة اللّغويّة، إنّ في ستّة سنوات، يقدر الطفل على معرفة المفردات حوالي ٢٥٦٠ كلمة من اللّغة الأمّ. وتلك المفردات مستعملة للإتصال بحوله. بالنّسبة إلى ذلك نعرف أنّ القدرة على عدد من المفردات اللّغة الأجنبيّة حوالي ٢٠٠٠-٢٦٠٠ كلمة، مكّن الشّخص أن

¹⁹ *Standar Kompetensi Madrasah Aliyah*, (Cetakan II Departemen RI, 2005), hlm. 144-145

يُصَلِّ باللغة الأجنبية أو اللغة الثائبة في حوله. وبعد يذكر سميت، إن في أربعة سنوات يقدر الطفل على معرفة المفردات حوالي ١٥٠٠ كلمة.^{٢٠}

بالنسبة إلى ذلك، يهدف تعليم المفردات إلى تزويد الطلاب المفردات حوالي ٧٥٠ - ١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي، و ١٥٠٠ - ١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط، و ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ للمستوى المتقدم.^{٢١}

والتوسّع التدريجيّ في تعليم المفردات التراكيب اللغويّة، وتجنّب تدريس قواعد اللغة بوصفها موضوعاً مستقلاً،^{٢٢} لتسهيل الطلاب والتلاميذ حينما يريدون أن ينشئ الجملة مفيدة للتعبير.

ومن أهداف تعليم اللغة العربيّة هي تزويد التلاميذ بالمهارة اللغويّة الأربعة، هي المهارة الاستماع و المهارة الكلام و المهارة القراءة و المهارة الكتابة، هما الأخران المهارة البصريّة.

د. طريقة تعليم المفردات

١. طريقة تعليم المفردات العربيّة

الطريقة هي الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحقيق الهدف أو الأهداف من العملية التعليميّة ولتفهم الطلاب أيّ درس من الدروس في أيّ مادة من الموادّ الدراسيّة. ولتحقيق أهداف تعليم المفردات طرائق سليمة مناسبة. وقال محمود علي السمان الطريقة في التربية بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها المعلم ليحقق بها

²⁰ *Standar Kompetensi Madrasah Aliyah*, hlm. 145

^{٢١} رشدي احمد طعيمة، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها، المناهج واساليه، ص ١٩٦

^{٢٢} على محمد القاسمي، اتجاهات الحديثة في تعليم العربيّة للناطقين باللغات الأخرى، المملكة العربيّة السعوديّة:

جامعة الرياض، ١٩٧٩، ص. ٨٥

الهدف من العملية في أقصر وقت وبأقل جهد.^{٢٣} وقد استخدم المعلم طرائق كثيرة لتعليم المفردات، منها الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة، والطريقة الانتقائية والطريقة السمعية والشفوية.

أ. طريقة القواعد و الترجمة

لهذه الطريقة عدة أسماء أخرى، فيدعها البعض " الطريقة القديمة "، ويدعها آخرون "الطريقة التقليدية ". و من أهم ملامح هذه الطريقة ما يلي :

١. تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة و الكتابة و الترجمة، ولا تعطي الإهتمام اللازم لمهارة الكلام
٢. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى، تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس
٣. تهتم بأحكام النحوية، أي التعميمات، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية و ضبطا صحتها
٤. كثيرون ما يلجأ المعلم الذي يستخدم تهتم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة و يطلب من طلبة القيام بهذا التحليل ولقد واجهت طريقة القواعد و الترجمة عدة انتقادات، من بينها ما يلي:^{٢٤}
 ١. تهمل هذه الطريقة مهارة الكلام التي هي مهارة رئيسية تنبغى عدم إهمالها

^{٢٣} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص. ٨٩.

^{٢٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، ١٩٨٢)،

٢. تكثر هذه الطريقة من استخدام اللغة الأم كثيرا يجعل اللغة المنشودة قليلة الاستعمال في درس اللغة، فلا تتاح للمتعلمين فرصة كافية للتمرن على اللغة المنشودة
٣. تتم هذه الطريقة بتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. فالتحليل النحوي و الأحكام النحوية تدخل ضمن التحليل العلمى للغة، و ليس ضمن إتقان اللغة كمهارة
٤. ولكن هذه الانتقادات ليست نهائية. فإن مؤيدي طريقة القواعد و الترجمة لديهم ردود أيضا على معارضى طريقتهم

ب. الطريقة المباشرة

إنّ الطريقة المباشرة هي الطريقة التي يستخدم المعلم باستعمال اللغة الأجنبية مباشرة.^{٢٥} وقال بعض الخبراء إنّ الهدف الأساسى الذى تنشده هذه الطريقة هو تنمية قدرة التلميذ على أن يفكر بالعربيّة وليس بلغته الأولى.^{٢٦} ظهرت الطريقة المباشرة التى تمتاز بما يلي:

١. تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة و الكتابة و الترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسى
٢. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية و تعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة و تعلمها
٣. بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية

²⁵ Sri Utari Subyakto-Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, Jakarta, Gramedia, 1993, hlm: 16

²⁶ رشدي احمد طعيمة، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها، المناهج واساليه، ص. ١٢٩.

٤. تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة و الموقف الذى تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة
٥. لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لاتفيد فى إكساب المهارة اللغة المطلوبة
٦. تستخدم هذه الطريقة أسلوب " التقليد و الحفظ"، حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وأغانى و محاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة
- و لم تنج هذه الطريقة من انتقادات رجال الأساليب و علماء اللغة. ومن بين الانتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة مايلي^{٢٧}:
- (١) تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى
- (٢) عندما لاتستخدم هذه الطريقة اللغة الأم فى تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيرا من الجهد يبذأ، وكثيرا من الوقت يضيع. ولو استخدمت هذه الطريقة اللغة الأم بشكل محدود لتوفر كثيرا من الجهد و كثيرا من الوقت. ولذا فإن بعض رجال الأساليب يتهم هذه الطريقة بأنها أبعد الطرق عن كونها مباشرة
- (٣) إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يجرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التى تنتظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

^{٢٧} محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٢

ج. الطريقة الانتقائية

تأتي الطريقة الانتقائية رداً على الطرق الثلاث السابقة. و الافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي :

١. كل طريقة في التدريس لها محاسنها و يمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية
٢. لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً و لكل طريقة مزايا و عيوباً
٣. من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث على أنها متكاملة بدلاً من كونها متعارضة
٤. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف و جميع الطلاب و جميع المعلمين و جميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية
٥. المهم إلى تدريس هو التركيز على المتعلم و حاجته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجت المتعلم
٦. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الساليب لطريقة تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب و الأساليب التي تناسب حاجات طلابه و تناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

د. طريقة السَّمْعِيَّة الشَّفَوِيَّة

تنطلق هذه الطَّريقة من أن اللُّغة مجموعة من الرَّموز الصَّوتِيَّة الَّتِي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الإِتِّصال بين بعضهم البعض.

ومن ثمَّ إنّ الهدف الأساسيّ في تعليم العربيّة هو تمكين غير الناطقين بالعربيّة من الإتصال الفعال بالناطقين بها.

ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة مايلي^{٢٨} :

١. اللغة أساسا كلاما، وأما الكتابة فهي تمثيل حزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الإهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على الكتابة و القراءة
٢. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو :
استماع، ثم كلام، ثم قراءة، ثم كتابة
٣. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل اللغة الأم. فهو يستمع أولا ثم يبدأ يحاكي مااستمع إليه
٤. أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القوالب
٥. إن المتعلم بحاجة إلى تعليم اللغة الأجنبية وليس إلى التعلم عنها.
٦. كل لغة ل لغة فريدة في نظامها اللغوي ولا فائدة من المقارنات و التقابلات
٧. الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها
٨. أفضل مدرس اللغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب
وكالعادة، لم تنج هذه الافتراضات من الانتقاد، بل و الرفض أحيانا.
فقد وجه بعض رجال الأساليب الانتقادات الآتية لهذه الافتراضات:

^{٢٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٣.

١. الكلام ليس الشكل الوحيد للغة. فهناك الكتابة أيضا. و هناك مجلدات مكتوبة لم تمر بمرحلة الكلام قبل أن تكتب، بل هي تعبير لغوى مباشر
٢. إن الطريقة السمعية الشفوية تركز على الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى التي لا تقل أهمية عن الكلام
٣. إن ترتيب المهارات من استماع إلى كلام إلى قراءة إلى كتابة ليس ترتيبا قطعيا ملزما، إذ يمكن تعليم هذه المهارات أو بعضها في وقت واحد و يليس بالضرورة على وجه متابعي
٤. اكتساب اللغة الأجنبية يختلف اختلافا جوهريا عن اكتساب اللغة الأم. فعند اكتساب اللغة الأم
٥. اكتساب اللغة الأجنبية بالتكرار ممكن. ولكن هذا الاكتساب تكون أسرع لو رافق التكرار إدراك لماهية اللغة و ماهية تراكيبها و علاقتها. و هذا ما يجعل للأحكام النحوية دورا تلعبه
٦. إنه صحيح أن كل لغة تعتبر ظاهرة فريدة وأن كل لغة تختلف عن سواها. و لكنه أيضا صحيح أن هناك وجوه تشابه بين اللغات. و بذلك يكون من المفيد في تعليم اللغة الأجنبية الاستفادة من معرفة وجوه الشبه و وجوه الاختلاف بين اللغة الأم و اللغة المنشودة
٧. من الممكن استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية بطريقة حكيمة تفيد المتعلم و توفر الوقت و الجهد للمعلم و المتعلم على حد سواء

٨. ليس صحيحا أن النطق الأصلي هو معلم اللغة الأجنبية، لأنه غالبا لا يدرك مشكلات الطلاب مع اللغة التي يتعلمونها ولا يستطيع التنبؤ بأخطائهم ولا تفسيرها^{٢٩}

٥. وسائل التعليم

كلمة وسائل جمع من وسيلة يعنى ما يقرب إلى الغير. سميت كلمة وسائل في اللغة لاتينية بـ "Media" وهي جمع من "Medium"، وهي وسيلة التي يستخدمها مجتمع لانتقال المعلومات بين بعضهم البعض أى بين المخاطب والمتكلم. وقال Gagne الوسيلة أو الوسائل هي كل ما يوجد في بيئة التلاميذ من عناصر منشطة التعلم أى كل عناصر موجودة في بيئة التلاميذ التي حرّك بها التلاميذ للتعلم. وقال Briggs الوسيلة أو الوسائل هي كل أجهزة التي وضح بها إيصال المعلومات وحرّك بها التلاميذ للتعلم.^{٣٠} ويعرف أن الوسائل متكونة من الأجهزة والادوات أى الوسائل المادية (Hardware) والادوات اللينة (Software)،^{٣١} ويستخدمها المعلم لتوضيح المعلومات، وإعطاء الدلالة على مادة مهمة من مواد دراسية، وتنويع أشكال التعليم، وتشجيع التلاميذ في استقبال الدرس.

إن حقيقة التعليم عملية إيصال المعلومات إلى التلاميذ سواء كانت حقيقة عملية الاتصال.^{٣٢} ومن ثم إن الوسيلة هي كل ما يستخدمه الفرد لإيصال

^{٢٩} محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٤

^{٣٠} Arief S Sadiman, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: Rajawali, 1986), hlm. 9.

^{٣١} Umi Machmudah dan dkk, *Aktive Learning dalam pembelajaran bahasa arab*, Malang: UIN Malang press, 2008, hlm 67

^{٣٢} Arief S Sadiman, *Op. Cit*, hlm. 11.

المعلومات إلى الغير، ويستخدمها المعلم في عملية التعليم لإيصال المعرفة إلى أذهان التلاميذ كى حرك أفكارهم، وشعورهم، ومهنتهم، واهتمامهم للتعلم، أى أن وسائل التعليم هى كل أجهزة يقرب بها الدرس الجديد إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من معلومات أو أفكار معتقدة، أو كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ.

و. الدراسات السابقة

١. البحث الذي قام تنوير المستفيد (١٠٣٢١١٠٤٩) تحت الموضوع تنفيذ طريقة حفظ المفردات في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بونوسوبو. المسألة التي قدمها الباحث في هذا البحث هي كيف تنفيذ طريقة حفظ المفردات في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بونوسوبو. وأهداف هذا البحث هي لمعرفة تنفيذ طريقة حفظ المفردات في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بونوسوبو. وأما الطرق المستخدمة للحصول على البيانات والمعلومات فهي: (١) طريقة جمع البيانات ومنها : طريقة المشاهدة، وطريقة المقابلة، وطريقة التوثيق، (٢) طريقة تحليل البيانات وهي طريقة الوصفية .

٢. البحث الذي قام به أحمد مشفق (٦٣٢١١٠١٨)، تحت الموضوع مشكلات تعليم المفردات باستخدام وسيلة الأسطوانة المتراصة في الفصل الثامن مدرسة "الأسرار" الثانوية الإسلامية بكونوج باطى سمارنج. وأما مشكلات تعليم المفردات باستخدام الوسيلة الأسطوانة المتراصة فهي أنواع منها:

أ) مشكلات من التلاميذ وهي قلة الرّغبة والاهتمام من التلاميذ. وأما محاولاتها فأن يُكثر التلاميذ التدريبات والممارسات، ويسمح التلاميذ باختيار الموضوع المناسب لهم، أن يأمر المعلم تلاميذه الماهرين بإرشادة ومساعدة صعوبة تعلم التلاميذ بقلة المهارة، ويقوم المعلم بالأسطوانة المتراصة الملائمة لسن التلاميذ، أن يختار الطرق المناسبة في تعليم المفردات.

ب) مشكلات من المعلم وهي عدم التوافر من المعلم باللّغة الهدف أو اللّغة الأم، وقلة المعرفة عن تلك الأسطوانة المتراصة لاستخدامها في تعليم المفردات. وأما محاولاتها فمعرفة كيفية التعليم والتعلم، وكيف يجعل مادة دراسة شائقة، ومعرفة المادة الدراسية الصحيحة، وأن يشعر بالمتعة والسرور أثناء قيامه بالتدريس ويشعر معه التلاميذ، وأن يكون صبورا حلّما، ان لايسخر تلاميذه، أن يكون صديقا عطوفا على تلاميذه، أن يشترك في أضرب النشاط التدريس.

ج) مشكلات من جهة الوقت وهي موضوعة الوقت نتيجة نشأة الصعوبات أيضا، لأنها تؤثر في تيسير الأفكار المفاهيم في مادة المفردات. وأما محاولتها أن يزداد الإهتمام واستخدام الوقت الجيد، في هذه الحال إذا كانت مادة المفردات تلقى في أخير الصلة يؤدّي إلى مملّة وانخفاض تفكير التلاميذ

٣. البحث الذي قامت به أي مفتاح اللجنة (٢٩٢، ٣١٠٤٢٩٢)، تحت الموضوع " مشكلات التلاميذ في قراءة الكتب العربية للتلاميذ في الصف الثامن بمدرسة مسلك الهدى الثانوية الإسلامية سلوكي رمانج وعلاجها. بحث نوعي، ومن هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية:

أ) إن مشكلات التلاميذ في قراءة كتب اللغة العربية تتكون من المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. أما المشكلات اللغوية فتتكون من المفردات والقواعد. وأما المشكلات غير اللغوية فتتكون من حال معلمي اللغة العربية، وحال التلاميذ، وجهة الوقت، وجهة الطرق التعليمية والوسائل التعليمية.

ب) حل المشكلات اللغوية

١) المفردات تحتوي على الممارسة في نطق الكلمات العربية وتعبيرها، وإكثار التمرينات في قراءة الكتب غير المضبوطة، وتعويد قراءة القرآن الكريم والأحاديث وكتب التراث والمجالات أو الجرائد العربية، والبحث عن الكلمات الصعبة في القاموس أو المعجم، وتخفيف المفردات الشائعة الكثيرة الاستعمال في الكتب العربية

٢) القواعد تحتوي على فهم التلاميذ الإعراب، وتزويد حصة تعلم القواعد، ومقارنة الكتب المضبوطة والكتب غير المضبوطة، وصناعة جداول الإعراب، وتعويد تكرار قراءة جداول الإعراب

ج) حل المشكلات غير اللغوية

١) حل المشكلات من جهة معلمي اللغة العربية، على المعلمين أن يملكوا الصفات الجيدة.

٢) من جهة التلاميذ يحتوي على تزويد رغبة التلاميذ، وتزويد الاهتمام من الوالدين والمجتمع حول التلاميذ، وجعل اللغة العربية كاللغة الثانية، وتعويد الممارسات والتدريبات في نطق

الكلمات العربية وتحسينها، وإكثار الوعي من بعض العوامل،
وإكثار حصة التعلم.

(٣) حل المشكلات من جهة الوقت يحتوي على تزويد حصة
التعلم.

(٤) حل المشكلات من جهة الطرق التعليمية، أن يكون اختيار
الطرق التعليمية المناسبة بأحوال التلاميذ.

(٥) حل المشكلات من جهة الوسائل التعليمية يحتوي على اختيار
الكتاب المدرسية الملائمة بممارسة القراءة.

والدراسات السابقة المذكورة تستوي يبحث قام به الباحث في
نوع البحث يعني البحث النوعي وتختلف في بؤرة البحث. هذا
البحث يبحث في مشكلات تعليم المفردات.